@ 435 @ الصبر وترك الجزع .

2 ! 2 ! يعني أبيتم وأعرضتم عن طاعة ا وطاعة رسوله .

2 ! 2 ! أي ليس عليه أكثر من التبليغ .

ثم وحد نفسه فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا ضار ولا نافع ولا كاشف إلا هو .

2 ! 2 ! يعني على المؤمنين أن يتوكلوا على ا تعالى ويفوضوا أمورهم إليه $ سورة التغابن 14 - 15 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! حين يمنعونكم عن الهجرة ! 2 2 ! أن تطيعوهم في ترك الهجرة .

روى سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن قوما أسلموا بمكة فأرادوا أن يخرجوا إلى المدينة فمنعهم أزواجهم وأولادهم .

فلما قدموا على النبي صلى ا عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا في الدين فأرادوا أن يعاقبوا أزواجهم وأولادهم فنزل قوله تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذرهم ^ ! 2 2 ! يعني إن تتركوا ولا تعاقبوهم ! 2 2 ! يعني وتتجاوزوا ! 2 2 ! لذنوب المؤمنين ! 2 2 ! بهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الذين بمكة بلية لا يقدر الرجل على الهجرة .

روي عن عبد ا بن بريدة عن أبيه قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يخطبنا فأقبل الحسن والحسين يمشيان ويعثران فلما رآهما رسول ا صلى ا عليه وسلم نزل إليهما وأخذهما واحدا من هذا الجانب وواحدا من هذا الجانب .

ثم صعد المنبر فقال (صدق ا ! 2. ! 2

لما رأيت هذين الغلامين لم أصبر أن قطعت كلامي ونزلت إليهما) .

ثم أتم الخطبة .

ثم قال ! 2 2 ! أي ثواب عظيم لمن آمن ولمن لم يعص ا تعالى لأجل الأموال والأولاد وأحسن إليهم $ سورة التغابن 16 - 18 $